



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي مخطوطة

مسابوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب

المؤلف

مرعي بن يوسف بن أبي بكر (مرعي الكرمي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

M

٩٨٨٢٥

الفن : التاريخ
العنوان : سيرة الذهب في معرفة العرب
اسم المؤلف : الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف الخليلي المقدسي المتوفى ١٠٢٢ هـ
مصدره :
أوله :
آخره :
اسم الناسخ : عماد الدين بن ابراهيم العملاسي
نوع الخط وتاريخ النسخ : كتب بقلم مصنفه في ١٢١١ هـ
ملاحظات :
عدد الأوراق : ١٥ عدد الأسطر : ٤١ المقاس : ١٧/٤ x ٤١ سم
المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مستراة من صحر العساف رقم (١٢) جامعة (٧)

١٣
٤٩٥٥
العراق

كتاب
سببوك الذهب في معرفة
العرب

رشيد العلم علم النسب
للشيخ مرعي الكنيلي

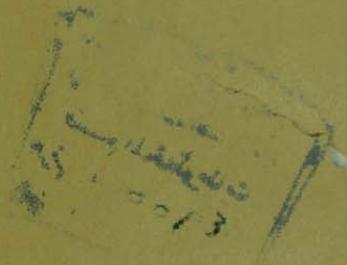
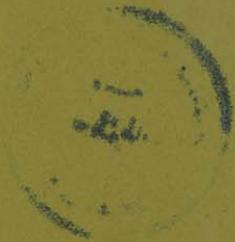
رحمته الله عليه آمين

كانت وفاة سنة ١٠٣٠ هـ

مكتبة
موسم المخطوطات
٤٩٥٥



كتاب مسبووك الذهب في فضل العرب
 وشرفها عام
 تأليف الامام العلامة والجز الفخامه
 ابي عبد الله الشيخ مرعي بن يوسف الحنبل
 المقدسي افاض الله على قرة ارضوان
 واسكنه واجنحه فرديس الجنان
 آمين



بسم الله الرحمن الرحيم ويستعين
 قال الامام العلامة والشيخ الفقيه
 الشيخ مرعي بن يوسف الجفالي المتوفى
 افاضه على قومه ارحمة
 وارضوان آمين

الحمد لله الذي تفضل ووهب وابعده من شاة وقرب
 يخلف ما يشاء ويختار مكان لم الحيرة وان النعب ولم تدر ما الحكمة
 والسبب والصلاة والسلام على المبعوث من خير بني آدم واشرف
 قبايل العرب وعلماؤه واصحابه الخائزين اعلى الرتب
 والمخائزين على بحر بلاغة والادب وبعد هذه
 مسائل تستعذب ودلائل تستغرب تتعلق بفضل
 العرب وما حازوه من شرف النسب والحسب وسميته
 سبوك الذهب وفضل العرب

وشرف العالم على شرف النسب
 فاقول بحمد الله اعتمدت من فضلة الاستمد
 مقدمة اعلم ان الله ان العرب بالضم
 والتحرك خلاف العجم والعجم بالضم والتحرك خلاف العرب
 من ايت جنس كانت ترك فارسي وهندي وبربري وزنجي
 والعرب العاربة والعربيلعرب بالخلف منهم وعرب بتعريفه
 ومستعربه

ومستعربه دخلا بينهم ويقال العرب العاربة هم الذين تكلموا
 بلسان يرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة
 هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل وهيلفات اهل الحجاز وما
 والاها قال القاموس والعرب تسكان الامصار
 والاعراب منهم تسكان البادية وكلام النخلة يخالف
 كلام القاموس فانهم قالوا ابي سبيح يه ان يجعل
 الاعراب جمع عرب لان الجمع اعم من المفرد والعرب
 يعم الحضرين والباديين والاعراب خاص ما حور البادين
 قبايل جمع الاعراب وغيره وقبل اسم جنس جمع لا واحد له من لفظه
 يفرق بينه وبين واحدة يبانة النسب مثار قوم ورومي وزنجي
 وزنجي وهذا اظهر والحكم ان العرب موجود في قبايل اسماعيل وبنو
 فان الله تعاقد بعث اليهم قبايل اسماعيل هوود وصالح عليهما السلام
 وما قيل ان اسماء ابي العرب فلعل المراد اشراق العرب او غالب
 العرب رايته في حديث التنزيه وحسنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اسماء ابي العرب وحام ابو الحشب وياقوت ابو ارم
 ورايت صاحب تاريخ ذكر ما صلح ان ابنا قبايل ثلاثة سام
 وهو ابو العترة وفارس والرمم وياقوت وهو ابو الترك وياقوت
 وياقوت والخوز والصقالبة وحام وهو ابو السودان
 من الحبش وزنجي والقبيل والافرنج قالوا من اولاد اولاد سام
 عراقي وكرمان وخراسان وفارس وروم وياقوت كل واحد

الحجس

سُميت للملكة التي حلَّت بها قال واما ولد آدم ابن سام
ابن نوح فانهم اختلفوا الناس بما انعم الله عليهم من النعمة
والبطش واللسان العربي وكانوا سبعة اخوة وهم
عاد وكنعان وبنو اسرائيل وبنو قحطان وبنو يافث
جديس وهامس وهولاء كلهم قفر قوا بجزيرة العرب
وهم العرب السلفه الا في الذين اترغوا عليهم قال وقد
فهم الله تعالى العربية لعليق وطسم وعاد وعجيل
وعنود وجديس وقال صاحب تاريخ الملوك السبابة
وملوك حيران هو عليه السلام ابن عابر بن صالح ابن ابي فخشد
ابن سام بن نوح هو ابو العرب لعمار به وان ابنه قحطان
ابن هود هو اول من الهه الله تعالى العربية لمحضه
وقال فالبايع واختره فاوجز واشتق اسم العربية من اسمه
وان يشجب بن يعرب قام مكانه في النهر والامر وحاز اليمن
والبحار وان سببا بن يشجب كان ملكا عظيما وهو اول من سبى
السبع غزى اسلوك بابل و فارس و الروم والشمس حتى ات
المغرب ثم رجع الى اليمن فبنى السد الفبا ذكره الله تعالى
واسمه العرم وقسم ملكه بين ولديه حمير وكنعان
واعلم ان آدم عليه السلام هو اول من تكلم بالعربية بل بالالفصحى
كلها بجميع لغاتها وطلاها اولاده فلما افرقتوا في البلاد
وكثروا اقتصروا كل قوم على لغة وباروت ان اول من تكلم
بالعربية اسماعيل بن يعرب بن قحطان فالمراد من ولد
ابراهيم

ابراهيم وث قبيله و علم هذا فالظاهر ان لغة العرب قديمه
بل وسائر اللغات وان من كان يتكلم بالعربية من بني آدم قبل الطوفان
فهم العرب او ان العرب والعجم والروم والترك والحش او صاف
حاوثة بعد الطوفان وان كانت للناس او صاف واحناس اخر
قبل الطوفان نسخت ونسيت فان الطوفان عم اهل الارض
جميعا بحيث لم يبق على وجه الارض احد ونزل عليه السلام هو
الاب الثاني للبشر قال تعالى وجعلنا ذرية نوح احفادهم
ثم نتا سلعا وكثروا وتكلموا باللغات كلها اما بالعام من
الله تعالى كما مر او بتلقينها منه نوح عليه السلام وتلقاها اولاده
عنه هذا محل تردد واما في ذلك نقلنا والاقرب تلقينها من نوح
عليه السلام فان اللغة لا يحيط بها الا ملكا او شيئا واعلم
ان العرب في الاصل سكان ياديه الرافضه فان كل امه لها
حاضرة وياديه فباديه العرب الاعراب وياديه الروم الارمن
وياديه الترك التركمان وياديه الهند الا ان اردوا رخص
العرب هي جزيرة العرب التي من بحر القارم شرق مصر الى
بحر البرصه وجزيرة اقصى بحر اليمن الى اوايل الشام **وقال**
ابو عبيد جزيرة من عدن الرقيق العراق طولها من تمامه
بكرت الى ما وراءها الى اطراف الشام وسُميت جزيرة لان بحر
فارس والحش ورجله والفراة قد احاطت بها اذا تفرقت
هذا فاعلم ان جنس العرب افضل من جنس العجم كما ان جنس
الرجال افضل من جنس المراهق واما الاعتناء بقراد الا شخاص
فقد يوجد من النساء ما هو افضل من الوفاء من الرجال كمرء وفكاهة
وعايشة وقد يوجد من العجم ما هو افضل من الوفاء من العرب
كصهيد كروي وعلان الفارسي وبلال الحشبي وغيرهم فان كل

عنه كما مر
جزيرة
العرب

واحد منهم افضل من الوجود من العت بل افضل من الوجود من قرين
وبن كعبك والاشراف ويصح ان نقول ان كل واحد من مثل
سلمان وبلال وصهيب لصحة رسوله صلى الله عليه وسلم
افضل من جعفر الصديق وموسى الكاظم واصولنا ارفع
والكناشاف واحد **وهل يصح ان يقال ان الواحد**
من الصالحين افضل من جميع امة محمد من غير الصحابة المشتهرة على الاطلاق
والانبياء والاطهار والعلماء والشهداء والاولياء **نظائر**
لحجة ذلك وان كان العقل يابى ذلك ويستبعد لاسيما
وفي الصفة الاجتماعية من الفضل والقوة غاية الكثرة فليتنازل
والدليل على فضل العت من وجهين من المتقول والمعتول
اما النقل فقد روى الطبراني والبيهقي والشيخ والحاكم عن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
خلق الخلق فاختر من الخلق بين آدم واختر من
بنى آدم العت واختر من العت مصر واختر من مصر قرين
واختر من قرين بنى هاشم واختر من بنى هاشم فانا خيار
من خيار من خيار العرب فخير اجمعهم ومن ارفع
العرب فبعضنا بعضهم فهذا النقل صريح في فضل العرب
على العم وصريح في فضل جنسنا على آدم على جنس الملايكة
خلاقا للمعتزلة كونه واقفهم **واروى** الترمذي وحسنه
من حديث البكار جريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقم ثم خير قبائل
فجعلني في خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيت ثم

فضل العت

فانا

فانا خيرهم نفسا وخير بيتا **واروى** الترمذي وحسنه
قال جاء البكار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه شبه شافعا النبي
صلى الله عليه وسلم على النبي فقال ان الله خلق الخلق من
الله صلى الله عليه وسلم **وقال** الامام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ثم قال ان الله خلق الخلق فجعلني في خير ثم جعلهم فرقتين
فجعلني في خير ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير ثم جعلهم
بيوت فجعلني في خير بيتا ثم جعلهم نساء فجعلني في خير نساء
هذا الحديث في المسند وفيه لصحة الحديث
صلى الله عليه وسلم **المتفق** فقالوا ان الله تعالى قال ان الله
صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق
فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير
فرقة وجعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بيوت فجعلني
في خير بيت فانا خير بيتا وخير نساء ونساء
ان تبي من طرق معروفة **المتفق** من اسحاق الصاغاني باسناد
عنه ان عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم خلق الخلق فاختر
من الخلق بين آدم واختر من بين آدم العرب واختر من العرب
مصر واختر من مصر قرين واختر من قرين بنى هاشم
واختر من بنى هاشم فانا من خيار الخيارات من احب
العرب فبجبي اجمعهم ومن ارفع العرب فبعضنا بعضهم **وفي**
هذه الاحاديث كلها اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعلقا جعلني في فرقتين والفرقتان العرب والعجم ثم جعل
العرب قبائل فكانت قرين افضل قبائل العرب ثم جعل قرين بيوت

١٤٦

فكانت بنوا هاشم افضل السموات فالاحاديث كلها صريحة
 بتفضيل العرب على غيرهم وروى الامام احمد ومسلم والترمذي
 من حديث ^{ابن ابي عمير} شداد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله اصطفى كنانة من
 ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
 بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وفي لفظ آخر ان الله
 اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة
 الاخره قال الترمذي هذا حديث صحيح وهذا الحديث يقتضيان اسمعيل
 وذريته صفوة ولد ابراهيم وانهم اولاد افضل من ولد اسحاق
 ومعلوم ان ولد اسحاق الذينهم بنو اسرائيل افضل من العم لما فيهم
 من النبوة والكتاب وحيث ثبت فضل ولد اسمعيل على بني
 اسرائيل فعلى غيرهم بطريق الاولى وقد اخرج ابن فضال في
 الكفاية بهذا فقال لو ان العرب طبقات فلا يكون غير
 قريش من العرب قريش وليس لقريش كفاية لما تشبه
 لكه ينسبوا ان الله اصطفى الاخره قالوا اولاد فاعلم
 عليه اسلام لا يكافئهم غيره من بقية بني هاشم لان من خصايصه
 عليه اسلام ان اولاد بناته ينسبون اليه قالوا ولكن باقي
 الامم فلا يكون من ليس من بني اسرائيل لقول الاسرائيلية
وهذه الامم احمد ترجمه ثمان جميع العرب
 الكفاية لبعضهم كما ان جميع العم الكفاية لبعضهم واعتبر النسب
 في الكفاية لان العرب تتخذ ابي واعلم ان الاحاديث
 الواردة في فضل قريش ثم في فضل بني هاشم كثيرة جدا وليس هذا
 موضعها

موضعها **واما العقل** الدال على فضل العرب فقد ثبت
 بالتواتر المحسوس كمشاهدة ان العرب اكثر اناسا سوسنا
 وكربا وشجاعة وبرورة وشكامة وبلغة وفصاحة
 ولسانهم اتم السنة بياناً وتمييزاً لا يمكن جمعا وفرقا
 بجمع الكون الكثير في اللفظ القليل اذا شا المتكلم الجمع
 وتمييز بين كل لفظين مشتبهين بلفظ آخر مختصرا في غير ذلك
 من خصايق اللسان العربي ومن كان كذلك فالعقل قاهر
 بفضله قطعا على من ليس كذلك ولهم من كان من اخلاق محودة
 لا تتحضر غريزة في النفس وسجية لم جبلوا عليها كمن كانوا
 قبل الاسلام طبيعة قابلة للتخبر ليس عندهم علم من غير
 النساء ولا هم ايضا مشتغلون ببعض العلوم العقلية كحفظ
 كالحب والحساب او المنطق ونحوه انما علمهم ما سمعت
 به قرايمهم من الشعر والخطب او ما حفظوه من انسابهم والامم
 وما احتاجوا اليه في دنياهم من الانواع والجموع او ما فطنوا
 بعقل الله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى الذي اجعل الله
 في الارض مثله تلقوه عنه بعد ما هداة اشد يده له وما اجتمعت على
 تمام عن تلك العادات الجاهلية التي كانت قد اجالت قلوبهم عن
 فطرتهم فاما تعلقهم بذلك الهدى زالت تلك البرون عن قلوبهم
 واستنارت بهدى الله فما اخذوا هذا الهدى العظيم بتلك
 المفطرة الجيدة فاجتمع لهم الكمال التام بالقوة المخلوقة فيهم
 والهدى الذي انزل به عليهم ثم فص قريش على سائر العرب بما جعل

فيهم من خلافة النبوة في ذلك من الخصائص ثم خص
بني هاشم بتجوع صدقة واستحقاق قسطا من الفيء غير
ذلك من الخصائص فاعطاه الله سبحانه كل درجة من الفضل
بحسبها والاهتمام بحكم الله يصطفى من الملايكة رسلا ومن
الناس الله اعلم حيث جعل سالتة واعلم ان
ليس فضل العرب ثم قريش ثم بني هاشم بمجرد كون النبي صلى الله عليه
منهم كما يتوهم وان كان هود عليه السلام قد زادهم فضلا وشرفا
لملايك بلهم بالانفسهم فضلا وشرفا والفضل بذلك
ثبت له عليه السلام انا افضل قوما وتسابا والا
لانهم الدور وهو باطل **باب فضل اهل السنة**
والجماعة اعتقاد ان جنس العرب افضل من جنس النعمان
عبدانهم وسرايتهم وروحمهم وفرسهم وان قريش افضل
العرب وان بني هاشم افضل قريش وان رسول الله صلى الله عليه
افضل من هاشم فهو افضل خلق جميعا واشرفهم نسبا
وصبا وعلا ذلك السلف والخلف **قال ابو محمد محمد بن**
اسماعيل الكرماني صاحب الامام احمد في وصفه للسنة
الترقية فيها هذا ذهب ائمة العامة واصحاب الاثر واهل
السنة المعروفين بها التقيد بهم فيما قالوا وادركت من
ادركت من اهل العلق والحجاز والنكاح ثم عليها وان
من خالفها او طعن فيها او عاب قالها فهو مبتدع خارج
من الجماعة

من الجماعة زاد من منهم سنة وسبيل الحق وساق كلاما طويلا
ان قالوا تعرفوا للغير حقا وقضاهما وسابقتهما
نفسهم لمدين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا بعدة ايمان ونفهم
نفاقا ولا تقبلوا الشعو بيبس واراد الموالي الذين لا يجوز
العت ولا تترون بفضايم فان قولهم بدعي وخلاف **روى**
وردت احاديث تؤيد **باب فضل اهل السنة والجماعة**
روى الحاكم وصححه عن انس بن كني عن النبي صلى الله عليه وسلم حب العرب
ايمان وبغض كفرن احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب
فقد ابغضني **روى** الطراف عن انس بن كني عن النبي صلى
الله عليه وسلم حب قريش ايمانا وبغض كفرن حب العرب
ايمان وبغض كفرن فمن احب كفرن فقد احبني ومن ابغض
العرب فقد ابغضني **روى** عن انس بن كني عن النبي صلى الله عليه وسلم
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وبغض كفرن وجب الايمان من الايمان
حب كفرن **روى** عن انس بن كني عن النبي صلى الله عليه وسلم
بغض كفرن **روى** عن سلمان بن احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبغضني قمارق دينك قلت يا
رسول الله كيف ابغضتك ويكون هذا في الله قال اتبغضت العرب
فتبغضني **قال الترمذي** هذا حديث حسن غريب جعل
النبي صلى الله عليه وسلم بغض العرب سببا لفراق الدين وجعل
بغضهم مقتضا لبغضه عليه السلام واعلم انما خاطب
سلمان بهذا وهو سابق الفتح وذو الفضائل الماثورة

بينها الفرق من سائر الفرق لما علم الله تعالى من ان الشيطان قد
يدعو بعض النفوس الى شر من ذلك وهذا دليل على ان بعض جنس العرب
ومعاداتهم كقرا وسبب الكفر ومقتضاه انهم افضل من غيرهم
وان محبتهم بسبب حقيقة الايمان **رواه ابو داود**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا العرش في مقامه فان
يقام نور في الاسلام وان ضاهم فان في الاسلام رواه ابو الشيخ
بن حبان وعنه جابر بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكرت
الجنة ذكرا اسلام حديته صحيح **رواه ابو داود**
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمتهم لمسلمهم وكافروهم تبع لكافروهم ومنها من معاداة
خيارهم في الاسلام اذا اقتضوا هذا حديث صحيح متفق عليه
قال صلى الله عليه وسلم لانصار الائمة الاوتى ولا يبغضهم الا
بما نكف عن اجوام الله ومن ابغضهم ابغض الله حديث صحيح
اخرجه ائمة الستة **قال شيخ الاسلام** بن تيمية وقد رويت
في ذلك احاديث التامة فاهم عليها الحديث الترفيع من حديث
هشيم بن عمر بالاسناد عن عثمان بن عفان بن جابر عن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاهدك من قريظة فاشفا عتي ولم
تتله موذيا قال الترفيع هذا حديث حسن غير لاخره الامت
حديث هشيم بن عمر **قال ابن تيمية** حين هذا الذي رواه
قد انكر الكفاة حديثه قال بن معين ليس بشي **قال ابن تيمية**
ليس بالقوي **قال البخاري** وبودرعه منكم الحديث **وقال**
عدي عامه احاديثه ما قيل يتفرع عن كل من رواه عنه وسبغ

يجال

من يجازون به تصف الكاذب **رواه** عبد الله بن احمد
ومستد ابيهم من طريق اسمعيل بن شيبان عن زيد بن جبر
بالاسناد عنه عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض
العرب الا بسبب قتال ابيهم وزييد بن جبر وعنه منكم منكم الحديث
ورواية اسمعيل بن عياش عن ابي عبد الله بن مطرب **رواه العقيلي**
والضعف والكبراني في الكافي والحكم في المستدرک واليه في
في شعب الايمان عن ابن عمير بن ابي ابي عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوا العرب لثلاث لاني عربي ولثلاث
عربي **قال ابن الجني** عربي **قال الحافظ** التلاني هذا
حديث حسن **قال ابن تيمية** فما ادري اراء حسن استاده
على طريقة احمد بن او حسن عتبه على الاصطلاح
العام **قال ابن الجوزي** في هذا الحديث في الموضوعات قال
قال العقيلي لا صلا **وعنه ابو بصير** بن جابر عن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا عربي والقرآن عربي ولسان اهل
الجنة عربي **قال الحاكم** انه حديث صحيح رجاله كتم ثقة
رواه ابن فضال العرب **ابن ماجه** رواه ابن ماجه بالاسناد قال قال
سلمان بن ابي داود عن فضالة بن ابي يعقوب بن ابي داود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما لا نتاحتمكم ولا نؤمكم في الصلاة
قال ابن تيمية وهذا اسناد جيد **قال** وقد روي من طريق آخر
عن سلمان بن ابي داود عن فضالة بن ابي يعقوب بن ابي داود عن رسول الله
بما اشتمتكم لانؤمكم ولا نتاحتمكم **رواه** سعيد بن
السنن وغيره وهذا الحديث مما اخرج به ابن تيمية الذين جعلوا العرب
من الكفاة بالنسبة الى العمريين قالين فلان تزوج عربي **عنه** **قال العقيلي**

في تعليل ذلك ان الله تعالى اصطفى العرب على غيرها ومنزهم
عنهم لفضائلهم ووجهه واحسن اصحاب الامام الشافعي وكل
الامام احمد بهذا على ان الشرف ما يستحق به التقدم في
الصلوة **ولما** الامام عمر رضي الله عنه الذي هو العمامة
كتب لنا سطر قد انسى بجم فليد بالقرين نسبة الرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما انقضت لغرض ذكره في هذا كان
الديوان على عهد الخلفاء الراشدين وسائر الخلفاء من
بني امية والخلفاء من بني العباس ان تغاير بعد ذلك
وغير واحد ان عمر بن الخطاب راجع عنه حين وضع
الديوان لنفسه قالوا له يبدا بالمؤمنين لنفسه
فقال لا ولكن ههنا عمر حيث وصفه الله تعالى في كتابه
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يليهم ثم
حاشا لغيره من بني عدي وهم متأخرون عن اكثر بطون
قريش فانظر كيف انصف من عمر حيث
عرف الحق لاهله وبعصب هذا الاتباع للحق ونحو
قد مره على عامة قريش بنينا ففضلنا عن غيرهم
من قريش فظهر بالتقرر ان ههنا العرب افضل من
هنسالم وان حب العرب من الايمان ويغضهم ثقاؤا وكفر
وعلى هذا كبرج السلف والخلف كما تقدم ذكره **واعلم**
وقول الله تعالى ان فضل الخمس لا يستلزم فضل الشخص
من حيث الدين الذي هو المقصود الاظم وان استلزمها من
حيث

من حيث الكفاية وهما منزلة اقدم وهو ان كثيرا منهم
ان شرف النسب افضل من شرف العلم ولقولك الشرف
الذي افضل من الشرفا لسي ويغضهم تكسروا فكن
ان كلاما من الفرقين لا يعرف وجه الافضل
اصواب تتفصيلا وعدم الاطلاق وهو ان شرف
النسب افضل من حيث الكفاية فلا يكافى عجمي بمستعرب
جاهل وان زوج الامه المسلمه لاشاوية من حيث القسم
الزوجية الحرة اليهودية او النصرانية فلا حرة للبنان والامه
ليها ارضي ذلك من الاحكام وشرف العلم من حيث التقدم في الصلاة
ومنصب الرافتا والقضا وغير ذلك وينظر في نصب الخلفاء
والامامة العظمى فهل يستحقها قرشي جاهل او عجمي جاهل
وهذا كله مع الاضافه بثقوى الله تعالى والافعال العام الفاضل
كما ابيس والعرب الجاهل كنعون وكلاهما يندموم وايضا فمن
اعتبر في الكفاية بشرف النسب فيقال له ان العجمي وان كان ليس
كعرب العرب فالعرب ايضا مستوفيا ليس كعجمي للعجمية
المرضية فان الشرع ايضا يعتبر في الكفاية منصف الدين كما
يعتبر منصف النسب ولا يكافى العرب الجاهل بنسب العالم
صريح بذلك الشافعية اذا علمت **ههنا** فاعلم ان الذي
يرجع اليه ويعول في فضل عليه هو شرف النسب الذي يمتنع
العام والتقوى وهو الفضل الحقيقي لا مجرد الشرف الذي
الذي هو شرف النسب **ههنا** دقة القرآن وشكاه النبي صلى الله عليه

بيان شرف
العام على شرف
النسب



عليه السلام وشكادة الاذكياء من الانام مفرد
ان الفتى من يقولها اذا ليس الفتى من يقولها كان ابي
من الغرور والواضح والحقوق الفاضح ان يفخر احد
من العرب على احد من العجم بحجره نسبه او صسبه
ومن فعل ذلك فانه مخيط جاهل مغرور فرب
هبشرا فصد عند الله من الوفي من قريش قال الله
في متازلك يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا ولقائل لتعارفوا ان اكرم الله اتقاكم
والتعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
والامة مؤمنة خير من مشرك ولو اعجبتم والتعالى
هل يستوي الذين يعبدون والذين لا يعبدون قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله تلاقدا ذهب عنكم غيبة
المجاهل وخرها بالابا مؤمنة نعي او فاجر شقي انتم بنوا
ادم وادم من تراب ليد عن رجال فخرهم باقوام انما
هم لحم من لحمهم او ليكونت اهلون على الله بن الجملان
التي تدفع بالانفج الثنت رواه البورد او ود وغيره قال ابن
تيمية وهو صحيح وفي حديث آخر با اسناد صحيح ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته بمى يا ايها الناس

قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله
تلاقدا ذهب عنكم
غيبة المجاهل
او حمية

الا ان

الا ان ربكم عز وجل واحد الاوان اباكم واحد الا افضل
لعربي على مجي الا افضل الاسود على اعر اليا التتقوا
الا فقه بلغت قالوا نعم قال يبلغ الشاهد الغائب وروى
مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اوجي
الي ان تواقضوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد
على احد فنهى الله سبحانه عما ريسا من رسولك من نوحى النحر والبغى
الذين هم الاستطالة على الخلق من استمالحت فقد
افتخر وان كان بغرض فقد بغى ولا يجل هذا ولا فدا ولو كان
الفخر بالكسب او النسب كان لليهود فخر واني فخر
فهم اولاد يعقوب اسرايل الله ابن السجاء قد يبع الله
ابن ابراهيم خليل الله انما الفخر تقوى الله واطاعته
بامتثال اوامر واجتناب نواهيه وهذا
قال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من
الله شيئا يا عمار عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ففي ذلك تنبيه منه عليه السلام لمن انتسب لهؤلاء
الثلاثة ان لا يفخر بالانساب ويكفر الحكم الطيب
والعمل الصالح نعم من اتقى الله تعالى من امره فقد حاز فصيلا
التقوى وفضيلة النسب ومن لم يتق الله فهو الى السهام اقرب
قال الله تعالى الا انهم كالانعام بل هم اضل سبيلا قال تعالى ولعبد

موت غير من مشرك فالفضل الحقيقي هو اتباع ما بعث الله
 تعالى به محمد بن عبد الله من الإيمان والعمل بالطهارات والظاهر لأنه بحر كون
 الشجر عربي أو عجمي أو أسود أو أبيض أو يد أو يال أو قر أو يا
 وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 صلى الله عليه وسلم قال أتزلت عليه سورة الجمعة وأخرت بنوهم
 لما يجتريهم فقال قائل منهم يا رسول الله فم أراجعه حتى سألتك
 وفيها سلمان الفارسي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
 على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند ثريا لباله رجاله هو إلا
 وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو كان الدين في ثريا لذهب به رجل من فارس أو قال من أبن فارس
 وفي رواية ثالثة لو كان العلم عند ثريا لتناوله رجال من أبن فارس
 فارس وروى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في قوله تعالى إن تتولوا تستمدوا وهو غيركم أنهم
 من أبن فارس الأصمراء والمواالي مثل الحسن وابن سيرين
 وعكرمة ومولدين عباس وغيرهم ممن وجد بعد ذلك
 فيهم من الراشدين في الإيمان والدين والعمل بحيث صاروا
 في ذلك أفضل من كثير من العرب وكذلك في سائر أحوال
 العجم من الروم والترك والمجيش فان الفضل الحقيقي هو
 اتباع ما بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم كما تقدم ولهذا
 كان الذين تناولوا العلم والإيمان من أبن فارس إنما حصل
 لهم

لهم ذلك مما بعثهم الدين الحنيف ولو انهم من العربيه غيرها
 ومن تقوى من العرب فانما هو يتخلف عن مثل ذلك ولا يتخلف
 كما تقولون من الفرس من رآه اقول انما يتبعه السابغين
 من الصحابة والتابعين حتى قال الاصمعي فيما رواه عنه ابو
 طاهر السلفي في كتابه فضل الفرس قال تخم اصبحان قريش
 العجم وروى ايضا السلفي ما استدمعوه فافغنا سعيد بن المسيب
 قال العرابي لم اكن من قريش لا حبيت ان يكون من فارس ثم احييت
 ان يكون من اصبحان وروى ما استدمعوه فافغنا سعيد بن
 المسيب قال الولاء ابن رجل من قريش لم تنبت ان تكون
 من اصبحان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين معلقا
 بالثريا لالتها ولعلنا من ابناء الفجر اسجد الناس بها فارسي
 واصبحان قالوا لو كان سلمان الفارسي من اصبحان وكذا لك عكرمة
 ومولدين عيسى واثار الاسلام كانت با اصبحان اظهر من غيره حتى
 قال الكافي فطبعه القدر والرهاب ما ريت بلدا بعد اصبحان بغداد
 اكثر حد يمان اصبحان وكان ائمة السنة علماء وفقها وجهه يث
 فيها اكثر من غيرها وانظر ان يكون اصبحان دار بدعة و
 تحت سلطات ايرافضة الحمد وليت ما شاء الله كان وبال ايضا
 ايلين والنبيا دار تغير وانقلاب واعلم ان العرب
 الايتيم القوم والاصمراء افضل من العرب الذين هم سكان
 البادية فان الله سبحانه جعل سكن القرى يفتخر من كمال
 الانسان في العلم والدين ورفعة القلوب لا لا يقتضيه سكن البادية
 كما ان البادية توجب من صلابة البدن والخلق ومثابة الكلام

قد علم
 مع اصبحان

ما لا يكون في القوم هذا هو الاصل وقد تكون البادية احيانا
 اتفق من القوم واذ لك صلى الله عليه وسلم من اهل القوم فحقا استجاب
 وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القوم
 قال النبي صلى الله عليه وسلم كفا ونفاقا واجدوا ان لا يعلموا
 حدود ما انزل الله على رسوله ويومئذ يودعون وغيره عن
 ابن عباس (فراجه عن) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سكت
 البادية ههنا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان
 افتتن ورواه ابو داود ايضا من طريق اخر عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو نزلتم السلطان
 افتتن ورواه ابو داود ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو نزلتم السلطان
 ازداد من الله بعدا وكفلا كما يقولون لمن يستغلطون
 انك لا عرابي جاز انك لجلف جاز يشيرون بذلك
 الخلفا طبعه وخلق واعلم ان لفظة الاعراب
 هو في الاصل سكان بادية العرب والافكلامة لها
 حاضرة وبادية قبايلية العرب الاحدية وبادية كروم
 الاريت وبادية الفرس الكرد وبادية الترك
 التركمان فسائر سكان البوادي لهم حكم الاعراب
 سواء دخلوا في لفظة الاعراب ام لم يدخلوا فجنس الحاضرة
 افضل

الحاضرة وقبايل

افضل من جنس كبادية واعلم ان اعتبار الافراد تقديره
 من اهل البادية ما هو افضل من العوق من اهل الحاضرة قبايل
 ذكر شيخنا سلام الخافق في القوم ان يتيحه رحله ان اسم العرب
 والعجم قد صار في اشبهه فان اسم العجم يعم كل من ليس من العرب
 لكن لما كان العام والايان فابننا فالاس الكثرة في غيرهم من
 العجم كانوا افضل الاعاجم فغلب لنا العجم في عرف العامة
 المتأخرين عليهم فصار حقيقة لعربية عامة فيما قالوا اسم العرب
 في اصلها اسم القوم جمعوا ثلاثة اصناف احدها ان السابغ
 كان اللفظة لعربية الثانية انهم كانوا من اولاد العرب الثالثة
 ان مسكنهم كانت ارض العرب وهيت بحكم القارة والبحر
 البحر من اقصى بحر اليمن الى ايدى الشام وهذه الارض
 كانت العرب حين البيعة وقبله فاجازوا السلام
 وتحت الامصار سكنوا ما بين البلاد من اقصى المشرق
 الى اقصى المغرب وليسوا احل الشام واربينية وهذه
 كانت مسكن فارسي والروم والبربر وغيرهم ثم انقسمت
 هذه البلاد قسمين منها ما غلب على اهلها لسان العرب
 حتى لا يعرف عاقبتهم غيره او يعرفون غيرهم مع ما دخل
 فليس ان العرب من اللحن وهذا ما لب مسكن الشام و
 العراق ومصر والاندلس والمغرب قالوا ان ارض
 فارس وخراسان كانت هكذا قديما ومن حكمها العجم كثير فجمع

بيان
 ارض العرب

او غالبة عليهم كبلاد الترك وخراسان وارمينه وادريجان
وخوزالك وقد روي الحافظ السلفي باسناده عن ابي بصير
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تكلم بالعربية
فهو عربي ومن ادرك له ايوان فهو عربي قال فمخاضان صح هذا
الحديث فقد عقلت في العربية مجرد اللسان وعلق في النسب
بان يدرك له ايوان في اوله الاسلام او في الحيرة ليس كقول
نحوه الاسلامية العربية وقد يتخبر بهذا القول ابو حنيفة
في قوله ان من ليس له ايوان في الاسلام او في الحيرة ليس
كقول من له ايوان في ذلك وان اشتركا في العجم والعتاة
ويذهب ابى يوسف ذوالاب كدين ابوين وهو يذهب
الى نفيه حتى قالوا ان الصحابي ليس كقولنا المتتابع وقد
ذهب الامام احمد انه لا يجره بذلك **وروي** السلفي يفا باسناده
وفي نسخة عليه السلام المنبر محمد الله وارشى عليه ثم قال
اشابع ايها الناس فان الرب رب واحد والارباب
اب واحد والدين دين واحد وان العربي ليست
لاحدكم بآب ولا ام انما هي لغة من تكلم بالعربية
فهو عربي قال ابن تيمية وهذا الحديث ضعيف
لكن معناه ليس بجيد بل هو صحيح من بعض الوجوه
ولهذا كانت المسلمون المتقدمون لما ساكنوا ارض الشام
ومصر ولغة اهلها روميه وقبطيه وارض العراق
وخراسان

وخراسان ولغة اهلها فارسية واررض المغرب ولغة اهلها
بربرية نحو دول اهل هذه البلاد العربية حتى على اهل هذه
الامصار مساهم واخبرهم بهذا كانت خراسان قديما ثم انهم
تسائلوا عن لغة العرب واعتادوا الخطا بالالفارسية
حتى غلبت عليهم وهارت العربية مجعولة عند كثير منكم
ولا ريب ان هذه مكرورة وانما الحسن اعتياد الخطا
بالعربية حتى لقلتها الصغار في المكاتب وفي الدور في نظم
شعار الاسلام واهله ويكون ذلك اسهل على اهل اللام
رفقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف لاسيما
ونقشت العربية من الدين ومعرفة نزه واجب فان
فهم الكتاب والسنة فرضا ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية
وما الا يتم الواجب الا يفهموا واجبا ثم يتكلموا به واجبا
على العيان وسنك ما هو واجب على الكفاية وقد
روي ابن ابي شيبة بالسناده قال كتب عمر الى ابي موسى
رضي الله عنه انما بعد فتقوهوا في السنة وتفقوا في
العربية واعربوا القرآن فانه عربي **وروي** في
من عمر تغاضوا العربية فالتامة بينهم وتعلموا القرائن
فانها من دينهم **واسال** اهل بيتي التكلم
بغير العربية تشبها بالاعاجم فقد قال الامام عمر بن
الخطاب ايام قر كانت الاعاجم وان تدخلوا على المشركين
يوعبهم فكنائسهم **وروي** في اخر عمر فادبه عنه لا تعلموا

ركائفة الاعاجم ولا تدخلوا على الكثرين وكناسهم يوم جيد
 فان السخلة تنزل عليهم وقال الامام مالك فيما رواه ابن
 القاسم في المدونة لا يحرم بالاعجم ولا يدعو بها و
 لا يحلف قال وخرج من زمانه عنه عن ركائفة الاعاجم
 وسئل الامام احمد عن الدعاء في الصلاة بالفارسية فكرها
 وقال سئف وبنده ان ذلك يبطل الصلاة
 وكرة الامام الشافعي لمن يعرف العربية ان يسمى بغيرها
 وان يتكلم بها خالها بالاعجم وهو كاهن كلامه فيما حكاه عنه
 ابن عبد الحكم وقد روي الحارث بن ابراهيم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من احسب ان يتكلم با
 العربية فلا يتكلم بالفارسية فانه يورث النفاق حديث
 صحيح نقله شريك الشيخين ورجاله كلهم ثقة وروى الساجي
 باسناده عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من احسب ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالاعجم
 فانه يورث النفاق ورواه ايضا باسناده
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا عليه وسلم من كان يحسب ان يتكلم بالعربية
 فلا يتكلم بالفارسية فانه يورث النفاق وهذا
 الحديثان يقتضيان تحريم الكلام بالاعجم لانه على العربية
 لتأويلها العربية الاجابة والختار ان ذلك مكره

قال بن تيمية

قال بن تيمية ونقلت كائفة اهلها من يتكلمون
 بالكلمة بعد الكلمة من العربية والكلمة بعد الكلمة من
 العربية امرها قريب او كثر كما نوا يفعلون ذلك
 اما لكون الخطاب اعجميا قالوا ما اعياها الخطاء بغير
 اللفظة العربية التي هي شعار الاسلام ولفظ القرآن حتى
 يبرز ذلك عادة للمصر واهله ولاهل البلاد والرحيل
 مع صاحبهم او لاهل السوق او الامراء او لاهل الدواوين
 او لاهل النقة فلا ريب ان هذا مكره فانه من التشبه
 بالاعاجم وهو مكره لاسيما واللسان العربي شعار
 الاسلام واهله واللغة ما اعظم شفايد الامم التي بها
 يتميزون وقد قال الخفيف في تعليقه المنع من لسان
 الحبيب ترجمه ابي يعقوب ومحمد علي ابي عفيفه والمنع
 من اقتران الحبيب وتعليقه والسترية لانه زينة
 الاكاسرة والجبابة والتشبه بهم حرام قال عبد السلام
 وزين الاعاجم وقال شيخنا في دراجيل قد مر ذكره
 وكره لكما خالف زين العرب واشبهه زين الاعاجم
 لاسيما وقد ورد ان كلام اهل الجنة بالعربية
 لقوله عليه السلام ان عيب والقران عربي ولسان
 اهل الجنة عربي لعرضه انتم لم ينزل وحيم على نبي
 من الانبياء الا بالعربية لقوله صلى الله عليه وسلم والدين

ذم لفة
 العجم
 ١٢

قالوا واذ اهلها ما تفعل
 في ايديهم فلا يرفعون
 تفعل الجاهل
 ايديهم لان
 من توب
 الاعاجم
 ١٣



تفسي بيده ما انزل الله عز وجل ^{عليه} تكلم على نبي من الانبياء
الا لم يبع ثم يكون بعد ذلك يبلغ قومه بلسانهم
رواه الطبراني في المعجم الاوسط وقال حديث حسن
صحيح ورجاله كلهم ثقة والله اعلم **خاتمة**
روى البخاري في صحيحه من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تأخذ امتي ما اخذ القرون شبرا بشبر وذراعا
بذراع فبقيا رسول الله كفارس وروم قال
ومن الناس الا اولئك فاخبر عليه السلام انه
سيكون فرامة مضاهات لفارس وروم وهم
لا عاجم فالتشبه بالاعاجم والروم بما ذمه
ورسوله لان الغالب عليهم تقاطر امور من
افعال الجبارين والمتكبرين فالملسد والعمائم والقيام
والركوع والسجود لبعضهم والقبايل يديه وهو
جاسر اخبر ذلك من الحكما يكره المذموم وقد
قال عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم وانما نهت
الشريعة عن التشبه بمن ارتكب خلاف الشرع لان
كلما كانت المشابهة اكثر كان التفاعل في الاخلاق
والصفات اتم واكمل حتى يولد الامم ارضا لا يتبين

الخاتمة

احدهم

احدهما من الاخر الا بالعين فقط وهذا امر محسوس
في بني آدم والكثير بعضهم اخلاق بعضها معا شرقة والمشكلة
بالآدمي لغاها شرفها من الحيوان التي بعضا اخلاقه
وكذلك صار الخيلا والفخ في اهل الارض والسكينة في اهل
القوم وصار الجالون والبالغون في اخلاق مذمومة
من اخلاق الجار والبالغ وكذلك الكلامون وصار
الحيوان الانسي فيه بعض اخلاق كان من الحيوان شرقة
والموا الغن وقله التفرقة **قال** التي تشبه بعد تقديرة
هذا الكلام وقد رايت اليهود والنصارى الذين عاشروا
المسلمين هم اقل الناس من غيرهم كما رايت المسلمين الذين
التزوا معا شرقة ليهدوا النصارى هم اقل الامم
من غيرهم والمشابهة والمشكلة في الامور الكافرة
لوجوب مشابهاة ومشاكل في الامور الباطنة على وجه
المسارقة والتدريج الحق فينبأ عنها لا اخلاق واللا
فعال المذموم تكثر في نفس الاعتقادات وتأثير
ذالك لا يظهر ولا ينضبط وقد يتعسر او يتعذر
ازواله بعد حصوله **وقد** دروس الامام احمد
في المسند عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال عليكم
بالمعدية وذرروا التعم وزبي العجم امر بالمعدية
وهو زبي بعد من عدنا وهم الصبي فالمعدية
نسبة الى بعد **وقال** اللطام اناك فيما رواه ابن القمام
في المدونة قيام المراة لزوجه حتى يجلس من فعل

المشابهة
ومشاكله
من باب
من جالسي
في نفس

١٤



الجارية وربما يكون ان من يتقونه فاذا طلع قاموا
 فليهدوا من فعل الاسلام وهو ما سمي عنه من
 التمشية بالاعاجم قالوا وليترك العمل بالجمع كقول
 اهل الكتاب في السنة الواحدة قيل له قال الرجل يفتق
 للرجاله الفضل والفقير قال لا والله ولا يا ابن يوسف
 له في مجلسه وقال الرسول في الاذنة لم يكن شخفا جبا
 اراهم ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا
 اذا راوه لم يقوموا له الا يعالونه من كراهته لذلك
 وقد ثبت في الصحيحين من حديث جابر انه صلى الله
 عليه وسلم صلى بالاصحابه قاعدا لمرضه كان به فصلاوا
 خلفه قايما فالمنهم بالجلوس ولا قال لا تعظوني
 كما يعظ الامام بعضهم بعضا وقال من سرة ان يتمتله
 ارجال القيا ما فليتوا تمكده من النار قال في تشبيه
 فاذا كانت عليه السلام قد خالهم مع قعوده وان كانوا
 قايما في الصلاة حتى لا يتشبهوا بمن يقومون
 لعظمتهم وبين ان من سرة القيا له كان من اهل
 النار فليق بما فيه من السجود له او وضع الرأس
 وتقبيل الايدي ونحو ذلك **والجمله** فقد ذل
 في هذه الامه من الآثار برويه وبقارنيه قولا
 وعجلا وتشبيها ما لا يخفى به على مؤمن عليم بدين الاسلام
 وليس بغرض هنا تفصيل الامور التي وقعت في الامه
 من ذلك

من ذلك وانما الغرض مجرد التلويح رجاء ان يقف عليه
 مؤمن موفق فيتفحص به ويتفحص به
وقد الحديث ما ابتدع قوم بدعة الاثنى عشر الله عنهم
 من السنة فلما كانوا يقولون يا الله من بشر الابتداء و
 نسأل سبيانه حسن اتباع لما كان عليه جماعة السلف
 الصالحين من الصحابة والتابعين والسابقين الاولين
 من الانصار والمهاجرين واسم له سميانه حسيت
 الخاتمة في حقه وفيه آيات **قال مؤلف رحمه الله تعالى**
 وكان الفراع من رخم هذه الرسالة بالجامع الازهر في اواخر
 ربيع الاول من شهر ربيع سنة ١٠٣٠ هـ
 والحمد لله وحده وصلى الله على من لا ينبي بعده تحت
 وسام تسليم كثيرا

وذلك الرسالة نقلت في كتابي من الرقيم الزبير
 غفر الله له ولوالديه ومثلي في ربيع الاول من شهر ربيع سنة ١٢٢٤ هـ
 بحرية على ما فيها الف تحية

تحت هدية
 النسخة نسخة يعنى الثلاثة الف والتمت في ربيع اول سنة ١٣١٤ هـ
 بقلم راجع غفور رحمة الله عليه من المرحوم الشيخ ابراهيم التوماني
 من بيت الخليل كان الله له وحفاعة واما من وعقد نوب
 وجماعياته وحفظ من الشيكات واعوانة قايمة
 ثم الكتاب در بنا الجود وله المكارم والعلو والجود
 وعلى النيلها شي تحية ما اخضر ريجان واوله في عود
 انتهى